ابن عبدل فيها نشزت على زوجها وهربت إلى أهلها فتوسطوا مابينهما وافتُديَتْ منه بمال وفارقها .

أخبرني عمي قال حدثني الكراني عن العمري عن عطاء عن يحيى بن نصر أبي زكريا قال .

سمع ابن عبدل الأسدي امرأة وهي تتمشى بالبلاط تتمثل بقوله .

(أُعسِرُ أحياناً فتشتدّ عُسْرَتي ... وأُدْرِكُ ميسوراً الغِنَى ومَعي عرْضي) .

فقال لها ابن عبدل وكان قريبا منها يا أخيا أتعرفين قائل هذا الشعر قالت نعم ابن عبدل الأسدي قال أفتثبيتنه معرفة قالت لا قال فأنا هو وأنا الذي أقول .

(وأُنْعِظُ أحياناً فينقدّ جلدُهُ ... وأَعذِلُهُ جُهْدِي فلا ينفعُ العَذْلُ) .

(وأَزدادُ نَعْظاً حين أُبصِرُ جارتي ... فأُوثِقُة كيما يَثُوبَ له عَقْلُ) .

(وَرُبّتَما لم أَدْرِ ما حِيلَتي له ... إذا هو أذاني وغَرّ بِه الجهلُ) .

(فآويتُهُ في بطن جَارِي وجارتي ... مكابرةً قُدْما وإِنْ رَغِم البَعْلُ) .

فقالت له المرأة بئس واﷲ الجار للمغيبة أنت فقال إي واﷲ وللتي معها زوجها وأبوها وابنها وأخوها